Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو هَل يجني الطفل اثماً ويقترف ذنبـــاً ؟ بل حري بك أن تعترف اننـــا لكل شيء جاهلون وإنه ما علينـــا سوى الاستسلام والامتثال .

أهي الخطية التي تنبت البذرة زهرة ، وتنضج الزهرة ثمرة ، ثم تفنى الثمرة وتذرها هباءً !

أهي الخطيئة التي تحوّل الحشرة دودةً وتجنّح الدودة فراشةً ، وتذر الفراشة هباءً ؟

أهي الخطيئه التي تسيّر الطفل رجلاً ، وتشعل منه الرأس بشيب الشيخوخة ، ثم تهمد الشيخ جثةً ، ثم تذر الجثة هباءً ؟

وما هو هذا الهبـــاء الذي تضيع فيه الصور ؟ ألا فاعترف بأننـــا لكل شيء جاهلون وإنه ما علينـــا سوى الامتثال والاستسلام !

ولكنهُ يحلو التلفت إلى ربيع الحيـــاة وإلقاء نظرة على هيكل التذكار ، سواء أكنـّا من العمر في قيظ الصيف أو حزن الخريف ، أو زمهرير الشتاء . بل لا بد من ساعات فيها يناجي القلب ذاته قائلاً « وأنا أيضاً أشعر بالربيع متيقظاً فيّ » !

هذا ما أشعر به اليوم . وتراني مستلقياً على نديّ العشب في الغـابة العطرية لأريح جسمي المضني . أرفع بنظري إلى زرقة